# البيان والتبيين

قال الحسن بن دينار رأي الحسن رجلا يكيد بنفسه فقال ان أمرا هذا آخره لجدير ان يزهد في أوله اوان أمرا هذا آوله لجدير ان يخاف آخره .

وقال أبو حازم الدنيا غرت أقواما فعملوا فيها بغير الحق ففاجأهم الموت فخلفوا ما لهم لمن لا يحمدهم وصاروا الى من لا يعذرهم وقد خلفنا بعدهم فينبغي لنا ان ننظر الى الذي كرهناه منهم فنجتنبه والى الذي غبطناهم به فنستعمله .

قال موسى بن داود رفع الحديث قال النظر الى خمسة عبادة النظر البالوالدين والنظر البالبحر والنظر الى المصحف والنظر البالصخرة والنظر الى البيت .

قال عبد ا بن شداد أربع كن فيه برىء من الكبر من اعتقل البعير وركب الحمار ولبس الصوف وأجاب دعوة الرجل الدون .

وذكر عند أنس الصوم فقال ثلاث من أطاقهن فقد ضبط أمره من تسحر ومن قال ومن أكل قبل ان يشرب وشرب ثم لم يأكل فقد ضبط نفسه .

وقال الجماز ليس يقوى على الصوم الا من كثرلقمه وطاب أدمه .

قال مجالد بن سعيد عن الشعبي حدثني مرة الهمداني - قال مجالد وقد رأيته - وحدثنا إسماعيل بن أبي خالد أنه لم ير مثل مرة قط كان يصلي في اليوم والليلة خمسمائة ركعة وكان مرة يقول لما قتل عثمان رضي ا تعالى عنه حمدت ا ألا أكون دخلت في شيء من قتله فصليت مائة ركعة فلما وقع الجمل وصفين حمدت ا ألا اكون دخلت في شيء من تلك الحروب وزدت مائتي ركعة فلما كانت وقعة النهرران حمدت ا اذ لم اشهدها وزدت مائة ركعة فلما كانت فتنة ابن الزبير حمدت ا اذا لم اشهدها وزدت مائة ركعة .

وأنا اسأل ا ان يغفر لمرة على أنا لا نعرف لبعض ما قال وجها لانك لا تعرف فقيها من أهل الجماعة لا يستحل قتال الخوارج كما انا لا نعرف أحدا منهم لا يستحل قتال اللصوص وهذا ابن عمر وهو رئيس الحلسية وزعيمهم قد لبس السلاح لقتال نجدة وقيل لشريح الحمد  الذي سلمك من القتال في شيء من هذه الفتن قال فكيف اصنع بقلبي وهواي وقال الحسن قتل